

القائد المبتكر

بناء قيم ومهارات الأطفال

كيف أحقق ما أريد



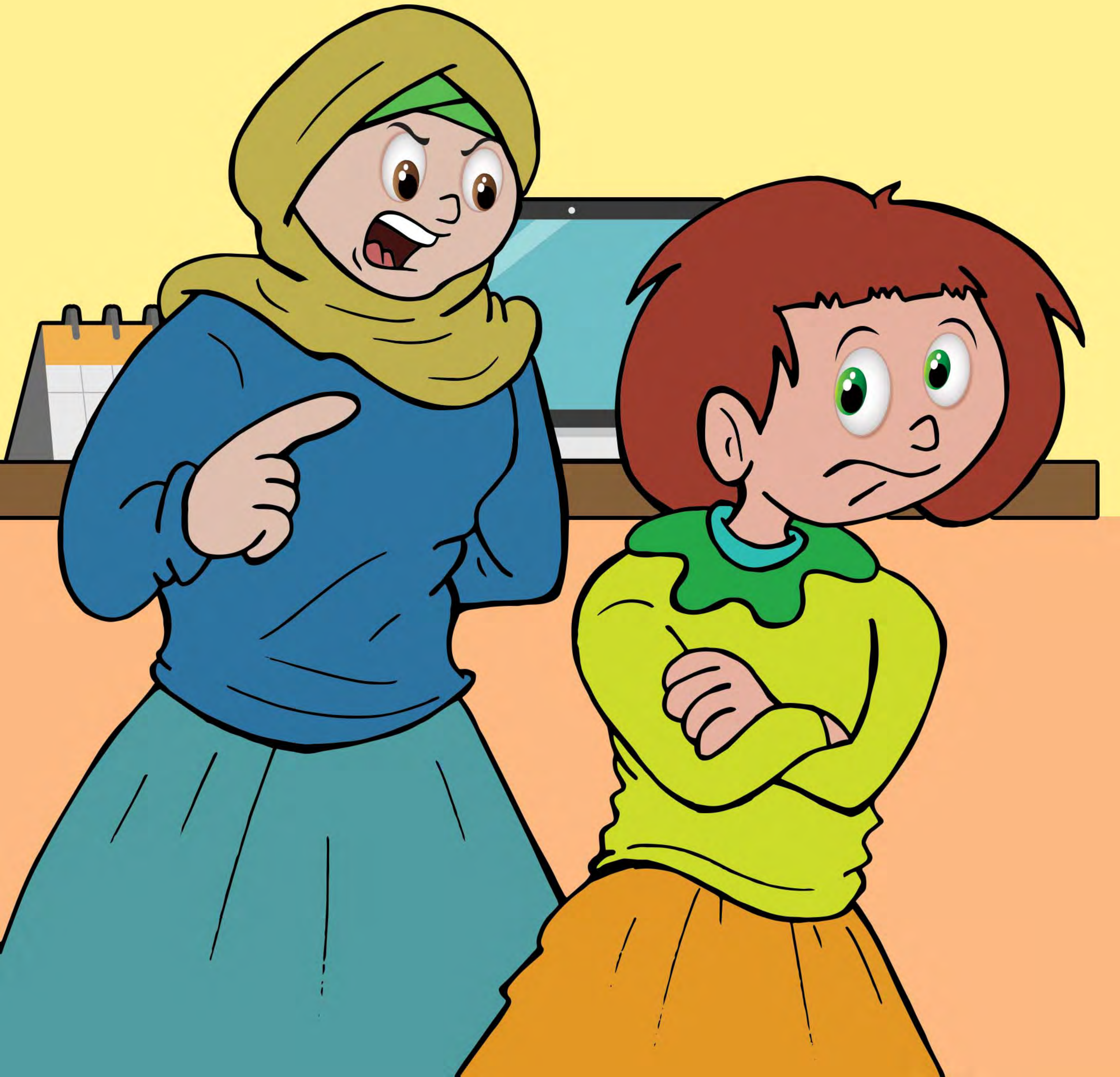
رسوم / محمد التركي

بقلم / صابر توفيق إبراهيم

أنا هنا .. كنت قبل ذلك لا أهتم بدراستي كثيرا وأقول لنفسي :
لماذا أجهد نفسي بالمذاكرة؟!



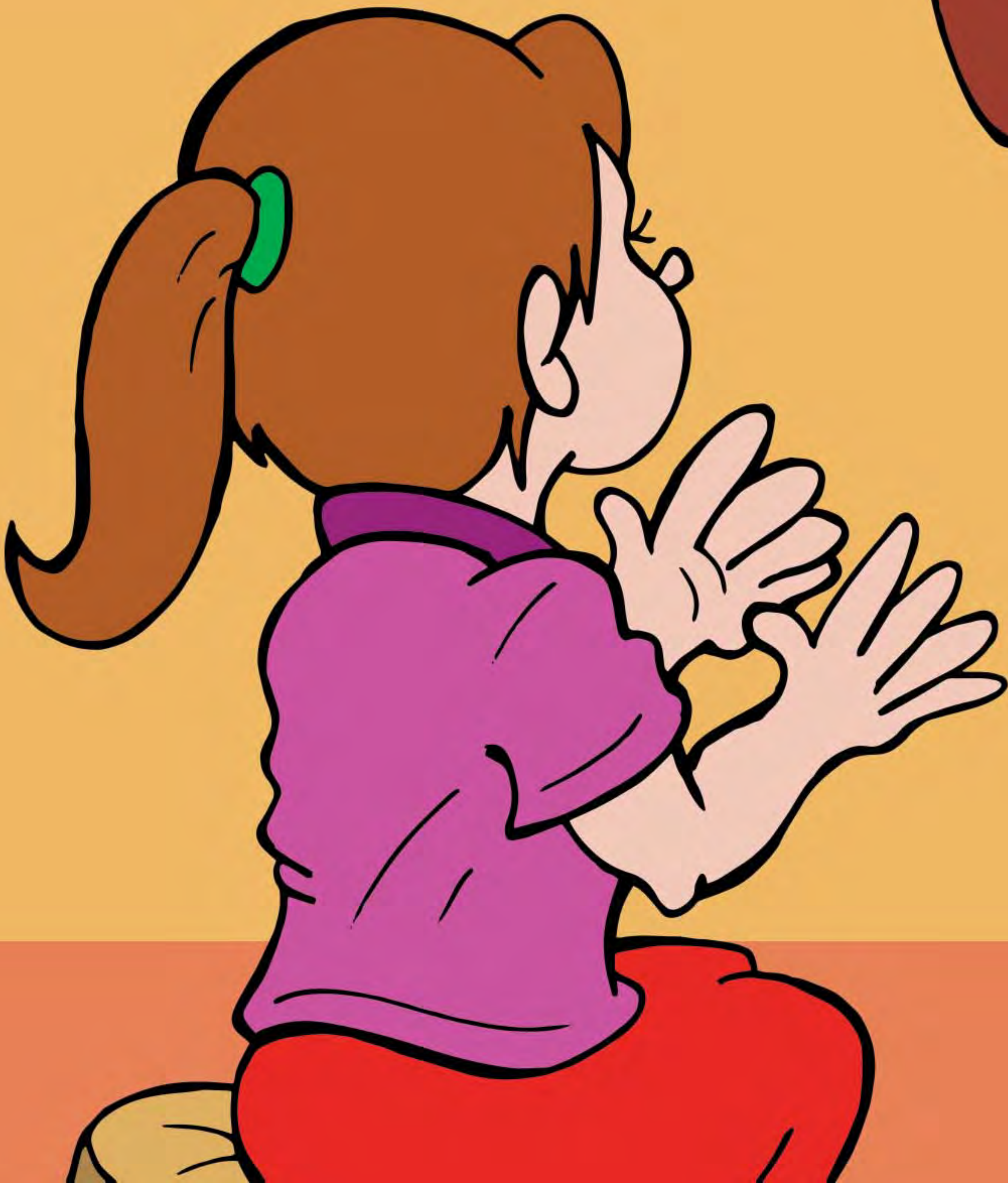
سَأَسْتَغْرِقُ فِي دِرَاسَتِي سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً فَمَاذَا سَأَسْتَفِيدُ؟
كَانَتْ أُمِّي تُعَاقِبُنِي عَلَى إِهْمَالِي لِدِرَاسَتِي وَتَأْمُرُنِي بِأَنْ أَهْتَمَّ
بِدُرُوسِي وَوَاجِبَاتِي.





كيف أحقق ما أريد

وفي يومٍ قالت لي زميلتي : ماذا تتمني أن تكوني يا هناء؟ ...
لم أجب زميلتي فعادت تقول :



أَنَا أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي وَأَتَمَنَّى أَنْ أَصْبِحَ مُهَنْدِسَةً أَعْمَلُ عَلَى تَصْمِيمِ
الْأَبْرَاجِ وَالْأَبْنِيَةِ الْعَالِيَةِ.





كيف أحقق ما أريد

أَخَذْتُ أَفْكَرُ وَأَقُولُ لِنَفْسِي : إِنَّ زَمِيلَتِي لَهَا هَدَفٌ فِي حَيَاتِهَا وَتَجْتَهِدُ
لِبِنَاءِ شَخْصِيَّتِهَا ..





كيف أحقق ما أريد

أَنَا أَرَى بِالْفِعْلِ تَلَامِيذًا يَجْتَهِدُونَ فِي حَيَاتِهِمْ وَدِرَاسَتِهِمْ لِيَتَفَوَّقُوا
وَيُصْبِحُوا أَطِبَّاءَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ سَبَبًا فِي شِفَاءِ الْآخَرِينَ..



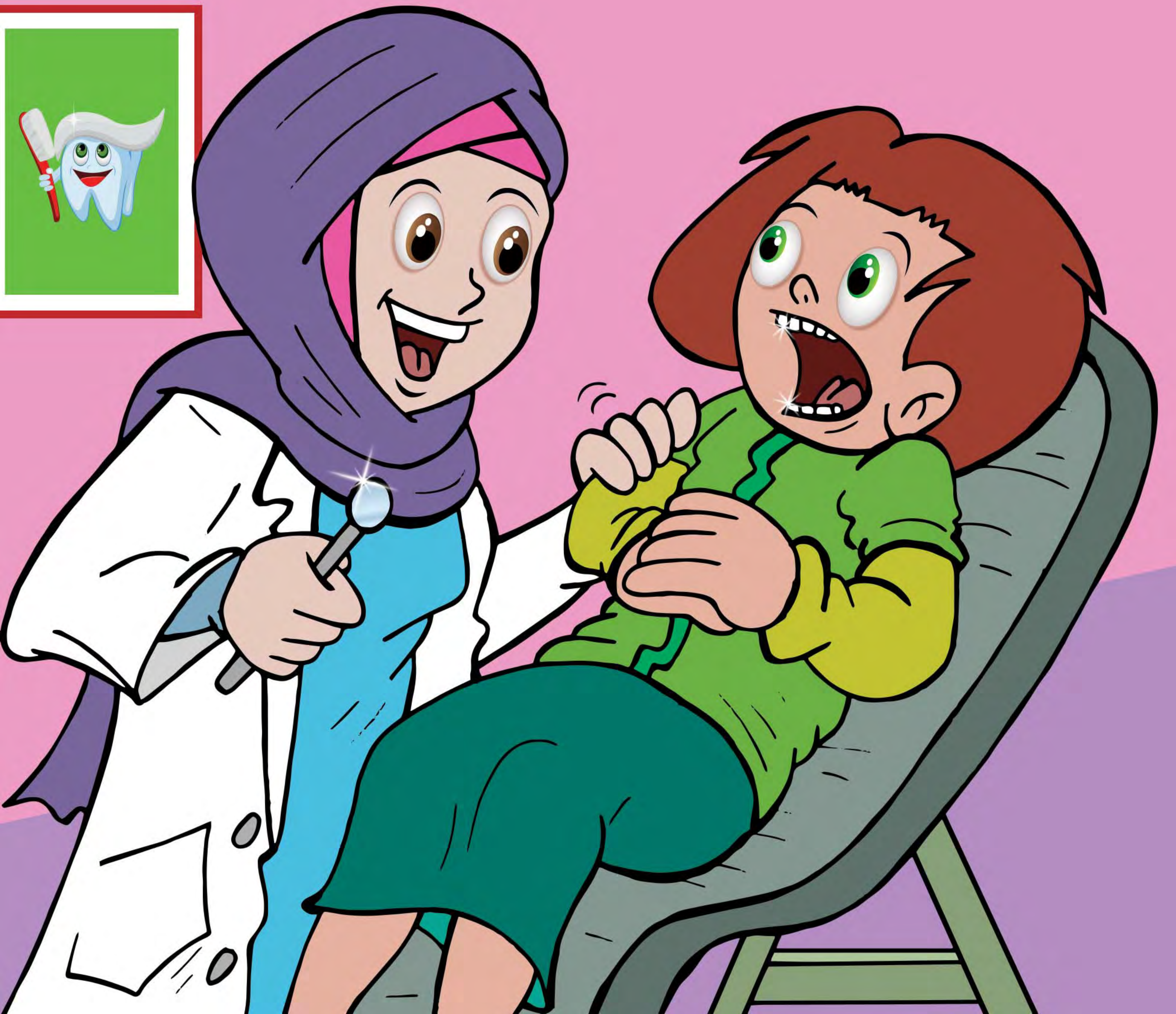


كيف أحقق ما أريد

هناك من يتمنى أن يصبح قاضياً ليحكم بين الناس بالعدل ويكون
سبباً في نصر الضعفاء المظلومين .. أيضاً هناك من يتمنى أن يصبح
معلماً مدرّساً .. ومن يتمنى أن يصبح صحفياً أو كاتباً أو رسّاماً أو
عالمًا للطبيعة وغير ذلك .. إنهم يعملون على بناء فريق متخصص
فاهم في مجاله ... لا بد أن يكون لي هدف ..



وَلَنْ يَتَحَقَّقَ هَدَفِي وَبِنَاءُ شَخْصِيَّتِي إِلَّا بِالْمُذَاكِرَةِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْاجْتِهَادِ.
تَذَكَّرْتُ يَوْمًا كُنْتُ أَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي أَحَدِ ضُرُوسِي وَصَحِبْتَنِي أُمِّي إِلَى
طَبِيبَةِ الْأَسْنَانِ فَوَصَفَتْ لِي الطَّبِيبَةُ عِلَاجًا شَعُرْتُ بِالرَّاحَةِ وَبِتَخْفِيفِ
الْأَلَمِ بَعْدَ تَنَاوُلِهِ ..



عُدْنَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَنَا أَفْكُرُ .. ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي وَكِتَابَةِ
وَاجِبَاتِي وَأَنَا أَقُولُ لِأُمِّي : أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ طَبِيبَةً أَسْنَانٍ يَا أُمِّي .



ابْتَسَمَت أُمِّي قَائِلَةً : الْآنَ يَا ابْنَتِي أَصْبَحَ لَكَ هَدَفٌ فِي حَيَاتِكَ
تَقْتَنِعِينَ بِهِ .



مَرَّتْ الْأَيَّامُ وَالسَّنَوَاتُ وَأَنَا أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي فَيُوفِّقُنِي اللَّهُ فِي
التَّفُوقِ كُلِّ عَامٍ.. ثُمَّ التَّحَقُّتُ بِكَلِيَّةِ الطَّبِّ.. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّ أُمْنِيَّتِي
قَدْ تَحَقَّقَتْ وَأَصْبَحْتُ طَبِيبَةً يَحْتَرِمُهَا الْجَمِيعُ وَيُقَدِّرُونَ مَا تَصْنَعُهُ.

